# فديناك بأرواحنا يا رسول الله

## بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

مما لا ينكره عاقل أن رسولنا – صلي الله عليه وسلم – يجب أن يكون في قلب كل مسلم ، يحبه أكثر مما يحب أهله ،وأمه وأبيه ، وكل مخلوق ، ونفسه ايضا .

فقد جاء بصحيح البخاري عن عمر بن الخطاب قال :( يا رسول الله لأنت أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي) فقال :(لا يا عمر حتي أكون احب اليك من نفسك ).قال:( والذي بعثك بالحق لأنت أحب إلي من نفسي) ، قال(الان يا عمر).

والله لجدير بنا اخواني أن يكون رسولنا أحب إلينا من كل شئ، فكم قاسي وكم عاني من اجلنا ، اما علمتم خبره !! فهو الذي كان يعيش حياة الراحة والرخاء ،ولما لا وقد كان يعيش في أفضل بيوت العرب ،ولما لا وقد كان من قريش أعظم العرب .

فيترك نبينا حياة الراحة هذه من اجلنا،نعم من اجلنا من اجل ايصال الدعوة لنا ،فلما نزل عليه الوحي تقول له السيدة خديجة – رضي الله عنها – :( يا رسول الله ألا تنام )فيقول –صلي الله عليه وسلم– :(لقد مضي عهد النوم يا خديجة).

فيعاديه قومه وأهله ويحاربوه ،فأنظر إلي ما يقول عبد الله بن عمرو بن العاص:( بينما النبي يصلي في حجر الكعبة،إذا أقبل عقبة بن أبي معيط ، فوضع ثوبه في عنقه، فخنقه خنقا شديدا،فأقبل أبو بكر حتي أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي وقال :{أتقتلون رجلا يقول ربي الله }).[رواه البخاري]

ووضع فوق رأسه سلى الجزور وهذا كله لإيصال هذا الدين لنا .

وكسرت رباعيته في أحد ..والله لو جلسنا نحصي كم تعب الرسول من أجلنا لن ننتهي..

إنما الطامة الكبري أن بعضنا فرط في هذا الدين فكم تعب الرسول من أجل إيصاله لنا ثم نفرط فيه نحن ،والله إنا لعبيد سوء..

إن رسولنا يسب يوميا علي الشاشات ،ولم يتحرك فينا ساكن لندافع عنه.

وإجماع العلماء معروف في حكم ساب النبي ،ولعلي اروي لكم بعضا من ذلك.

قال ابن المنذر :(اجمع عوام أهل العلم علي أن حد من سب النبي – صلي الله عليه وسلم – القتل وممن قاله الليث وأحمد وإسحاق ، وهو مذهب الشافعي)[الصارم المسلول:ص 11]

قال الإمام إسحاق بن راهويه :( أجمع المسلمون علي أن من سب الله أو سب رسوله – صلي الله عليه وسلم – ،أو دفع شيئاً مما أنزل الله ،أو قتل نبياًمن أنبياء الله – عز وجل – أنه كافر بذلك وإن كان مقرا بكل ما أنزل الله)[الصارم :ص11،12]

قال الخطابي :( لا أعلم أحدا من المسلمين اختلف في وجوب قتله ).[الصارم :12]

قال محمد بن سحنون :(اجمع العلماء علي أن شاتم النبي والمتنقص له كافر ،والوعيد جار عليه بعذاب الله له وحكمه عند الأمة القتل، ومن شك في كفره وعذابه كفر ).[الصارم :ص 12]

فهذه نصوص العلماء في حكم ساب النبي – صلي الله عليه وسلم- وهذا إجماعهم.

فلا يخفي علينا أن من بدأ هذه السنة الملعونة – وهي سب النبي- في الفترة الآخيرة هي الدنمارك – عباد الأبقار– وسرعان ما ينتشر ذلك في اوروبا بأسرها انتشار النار في الهشيم ،ثم يأتي من هم من ابناء جلدتنا – من مصر- ليسبوا النبي ويكتب احدهم مقالا يسميه "الليالي الحمراء لمحمد"، ثم ليكتب الآخر مقالا يسميه "محاكمة النبي محمد"،ثم ليسب رسولنا المدعو بلال فضل ويتهمه بأنه "ابله " وحاشاه ،ثم تأتي امريكا لتنشر الفلم المسئ ليسبوا فيه رسولنا ويمسوا عرضه ،ثم يأتي بعض المرتدون في مصر ينتمون لحركة تدعي"علمانيون" ليسبوا خير البشر ، وما نحن إلا في ذلتنا خاضعين ، يا أهل مصر يسب رسولكم في بلادكم وأنتم نائمون ،والله لا خير فينا إن مرت هذه القضايا بسلام، فرسولنا اغلي من كل شئ ، قس إيمانك بمقدار تعصبك لعرض نبيك ، ماذا ستقول لربك حين يسألك "ماذا فعلت حين سب رسول الله؟"

يجب أن تكون لنا وقفة مع هذا الكفر البواح والردة السافرة ، ماذا لوجاء احدهم وسب امك هل

ستسكت ؟؟فماذا وهم يسبون رسولنا كل يوم؟؟!! ..

ولا يخفي عليكم أن هذا يعدونه من الحرية ، يعدون من الحرية سب رسولنا ، اي حرية هذه؟؟ نعم احبائي انها الحرية التي اثمرتها لنا الديمقراطية التي تجعل الحكم للشعب ،وتسلبه من رب العباد بعد أن قال في كتابه الكريم :{ إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلّهِ }فليس ببعيد عنهم أن يجعلوا سب رب العباد ،ورسوله المبعوث " حرية " ؛اما عن نشر الدين ونحوه فهذه ليست حرية.

ونقول لهم إذا كانت اقوالكم لا ضابط لها فلتتسع صدوركم لحرية افعالنا.

ولا تستغربوا اخواني من هذا الأمر فماذا تنتظر من أناس يقال بين ايديهم يوميا أن سب الرسول مجرد " معصيه "نعم اخواني،إنهم دعاة الإرجاء فاحذروهم ،وقد نقلنا إجماعات العلماء في هذا الأمر والأمر محسوم مقطوع به ،لا يقبل الخلاف أو المداهنة .

فيجب أن تكون لنا وقفة أولي مع دول الكفر امريكا وغيرها من بلاد أوروبا الذين يسبون رسول الله ،فيا من تقطن هذه البلاد اريهم صدق افعالك ،ووقفة ثانية مع من يسب رسول الله من علمانيين ومرتدي الشرق برعاية من الحكومات العميلة الموالية للأمريكان .

رسولي عندما يؤذي أذب لعرضه ثأرا ******** رسولي قدوتي وله اسن البيت بتارا

رسولي رب ابطال تقـاتل ثم اجيـالا ******** اقر الله عينيه صباح الحشـر إقرارا

وليعلم المرتدون أن ديننا اغلي من كل شئ، ونبينا خط أحمر نقدم دفاعاً عنه النفس والنفيس ،وليعلموا أننا لن نقبل بأن يسب نبينا ونحن نعيش علي هذه الأرض ،وإلا فالقبور أولي بنا..

واقول لكم من لي برأس ساب الرسول وله الجنة إن شاء الله ، سدد الله رميكم ، وكتب اجركم ،ورفع شأنكم ..

## ولتثكلنا امهاتنا إن لم ننصر نبينا ...

أخوكم :أبو ذر المقدسي – عفا الله عنه –

فديناك بأرواحنا يا رسول الله